

المجلات الطبية العراقية ومدى تطبيقها للمعايير العالمية للنشر

أ.م.د. ميسون عبدالكريم صالح الباحثة : سراب أمير يوسف
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
قسم المعلومات والمكتبات قسم المعلومات والمكتبات

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المجلات العلمية في مجال العلوم الطبية والتي تصدر عن جامعات محافظة بغداد، ومدى استخدامها لمعايير النشر العالمية في المجلات العلمية الرصينة، ومن أهم نتائج الدراسة هي:

١. حققت المجلة العراقية للعلوم الطبية نسبة بلغت ١٠٠٪ من معيار إتاحة المجلات على الانترنت، اي أن المجلة قد أوفت بجميع متطلبات هذا المعيار، فيما حققت مجلة كلية الطب ومجلة كلية طب الكندي نسبة ٨٠٪ من هذا المعيار.

٢. لم تحقق سائر المجلات أي نسبة من هذا المعيار، وهي ما زالت متاحة عبر موقع الجامعة. وكانت أهم توصيات الدراسة:

ضرورة اشتراك المجلات العراقية بقواعد البيانات العالمية الخاصة بدور النشر مثل Elsevier، Thompson Routers، Scopus ... الخ.

الكلمات المفتاحية: المجلات العلمية، المجلات الطبية، النشر العلمي، المعايير العالمية، سكوباس (Scopus).

Abstract

This study intends to identify scientific journals in the field of medical sciences issued by Baghdad provins universities, and the extent use them for international standards for publication in scientific journals. The study comes out with the following findings:

١. The Iraqi Journal of Medical Sciences has achieved 100% of the standard of providing online journals and meets all the requirements of this standard. while the Journal of the Faculty of Medicine and AL-Kindy College Medical Journal have achieved 80% of this standard.

2. Other journals have not achieved any proportion of the standard and still acceded with the university's website.

The study recommends the following:

There is an urgent need for Iraqi journals to subscribe to the global depositories such as Elsevier, Thomson Reuters, Scopus, etc.

Keywords

Scientific journals, Medical journals, Scientific publishing, The International Publishing Standards

الإطار العام للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

تُعَدُّ الدوريات العلمية المحكمة مصدراً مهماً من مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثين في عملية البحث عن المعلومات ولا سيما الحديثة منها، التي تتعلق باختصاص الباحثين واهتمامهم. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من الاجابة على الاسئلة الآتية:

١. ما المعايير والمواصفات العالمية للنشر في المجلات العلمية ؟

٢. هل مواصفات وشروط النشر في المجلة العراقية مطابقة للمواصفات العالمية الخاصة لنشر البحوث في المجلات ؟

ثانياً: أهمية الدراسة

للمجلات الأكاديمية أثر مهم في حركة نشر البحوث والدراسات العلمية النظرية منها والتطبيقية لما تتمتع به من مواصفات ومعايير للنشر الأكاديمي، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى التزام المجلات العلمية العراقية بالمعايير والمواصفات من حيث آلية النشر في المجلات العالمية، ومن معرفة المعايير العالمية يعرف الباحثين العراقيين وناشري الأبحاث بالدوريات ذات الجودة العالية في التخصصات والموضوعات في جميع المجلات الطبية العراقية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الآتي:

١. التعرف على المعايير العالمية التي ترفع من أهمية ورصانة المجلات العلمية.

٢. التعرف على مدى تطبيق المجالات العلمية الطبية العراقية المعايير والمواصفات العالمية الخاصة بنشر البحوث في المجالات.

رابعاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي.

خامساً: مجتمع الدراسة والعينة:

شملت الدراسة جميع المجالات العلمية العراقية الاكاديمية في مجال تخصص الطب والصادرة

عن جامعات محافظة بغداد وهي:

١. مجلة كلية الطب/ جامعة بغداد.

٢. مجلة كلية طب الكندي/ جامعة بغداد.

٣. المجلة العراقية للعلوم الطبية/ جامعة النهرين.

٤. مجلة المستنصرية الطبية.

٥. المجلة العراقية لطب المجتمع/ الجامعة المستنصرية.

٦. المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية/ الجامعة المستنصرية.

٧. المجلة العراقية للاختصاصات الطبية.

سادساً: ادوات جمع البيانات:

تم استخدام اكثر من وسيلة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة وهذه الوسائل هي:

١. الفحص المباشر للمجلات.

٢. قواعد البيانات الخاصة بالمجلات.

٣. مقابلة رؤساء تحرير المجالات موضوع الدراسة للحصول على المعلومات.

الجانب النظري

أولاً: مقدمة

تحتل الدوريات العلمية مكانة كبيرة من الأهمية بوصفها وسيلة لنشر النتاج الفكري والانتفاع

به في كافة المجالات وبخاصة في المجالات التي يكون بها التطور سريعاً كالعلوم البحتة

والتطبيقية نتيجة للتطورات العلمية التي يشهدها عالمنا المعاصر^(١). وسرعان ما تطورت الدوريات وتتوعد تنوعاً كبيراً بهدف تلبية احتياجات الباحثين الذين أدركوا أن المعرفة تُبنى بتراكم البحوث، الأمر الذي حدى بمراكز البحوث والجامعات والجمعيات العلمية للعمل على إصدار المجلات العلمية لتزويد القارئ المتخصص بكل ما يحتاجه من معلومات في مجال تخصصه^(٢). حيث إن المجلات تعتبر من المصادر العلمية المهمة التي تزود الباحثين والدارسين بمعلومات آنية وسريعة بحكم توافر عنصر الحداثة وسرعة الانتشار وتعاقب صدورها وتواليه^(٣).

ثانياً: مفهوم المجلة العلمية

عرفت منظمة اليونسكو المجلات^(٤) بأنها " تلك الدوريات التي تصدر على فترات محددة او غير محددة، منتظمة او غير منتظمة الصدور، ولها عنوان واحد يضم جميع أعدادها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها ان تصدر الى ما لا نهاية". وفي تعريف آخر للدورية^(٥) " بأنها مطبوع يصدر في اجزاء متعاقبة يحمل تحديدات رقمية تدل على تسلسل المنشور ويستمر في الصدور لمدة غير محددة ، وتشمل الصحف والمجلات والحواليات والتقارير والكتب السنوية ومحاضر الجلسات والقرارات الخاصة بالاجتماعات الدورية للجمعيات والمؤسسات وكذلك سلاسل الكتب".

ثالثاً: أهمية المجلات العلمية ومميزاتها:

لقد تطورت المجلات العلمية في المدة الاخيرة حتى اصبحت من أهم مصادر المعلومات التي تتجدد وتتطور باستمرار لما تمتاز به من مميزات لا تتوافر في غيرها من المطبوعات، ولما تتمتع به من أهمية في الاتصال العلمي بوصفها مصادر اولية للمعلومات، وحظي هذا الوعاء باهتمام فئات كبرى من الباحثين والمستفيدين والعلماء والمكتبيين واطباء المعلومات، ومما زاد في اهميتها هو ما تتمتع به من مميزات نذكرها بالآتي:

(١) حامد دياب الشافعي. الدوريات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية -. س٣، ع٤. ١٩٨٣، ص١٢٩.
(٢) شهرزاد عيادة . النشر العلمي والانترنت: في ملخصات اوراق العمل المقدمة في المؤتمر العربي التاسع للاتحاد العربي للمكتبات -. دمشق ، ١٩٨٨، ص٨٠. ذكره: ماجد خالد توهان الزبيدي. شبكة الانترنت وتأثيرها على خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية (أطروحة دكتوراه).- الجامعة المستنصرية: كلية الاداب، ٢٠٠٠، ص١١٦.
(٣) هاشم عبده هاشم. الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية -. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٨١، ص٩.
(٤) Unesco Yearbook . Tables of Periodicals . - Paris : Unesco ، 1964 ، p8 .
(٥) بسام عبد الغني صره. الرقم الدولي المعياري للدوريات (ISSN) مفهومه واهميته ومصنفاته. مجلة المكتبات والمعلومات العربية -. س٧، ع٤ (١٩٩٧)، ص٩١.

١. سرعة صدورها الذي يعني ظهور معلومات وبيانات متطورة وبشكل سريع، فهي إما شهرية أو فصلية أو اسبوعية ... الخ وهذا ما يجعل لدى القارئ أو الباحث الاحساس بحداثة المعلومات التي تحويها^(١).
 ٢. ان المقالات والبحوث المنشورة في المجالات العلمية تمتاز بالايجاز والتركيز والشمول في التغطية لذلك تعد وسيلة سريعة للحصول على المعلومات المطلوبة.
 ٣. من الناحية الشكلية والمادية تمتاز بسهولة الحمل وإمكانية قراءتها في اي وقت ومكان مقارنة بغيرها من مصادر المعلومات^(٢).
 ٤. تُعدّ المجالات العلمية قنوات رسمية، حيث تمر اصول المقالات بمرحلة التحكيم ثم المراجعة لبلوغ أقصى درجات الجودة ويسمح لها بعد ذلك بالمرور الى القطاع الرسمي، ويمكن الاستشهاد بها صراحة واسترجاعها بلا لبس او غموض^(٣).
 ٥. تبرز اهمية المجالات العلمية من حيث انها وسيلة لنشر المعلومات ولكونها منفذ لتلبية حاجات الكتاب والباحثين لنشر نتائجهم العلمية.
 ٦. إن المجالات العلمية المتخصصة تشتمل على المقالات والبحوث التي تقدم معلومات وافكاراً اكثر حداثة لا سيما في الموضوعات دائمة التغيير كالسياسة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا.
 ٧. ان عدداً كبيراً من الكُتّاب والباحثين يشاركون في مواد العدد الواحد من الدورية والذين قد تتغير اسمائهم من عدد الى آخر ، وهذا يحقق ثراءً فكرياً وتنوعاً في وجهات النظر وافكاراً متعددة ومختلفة للقارئ.
 ٨. إن من القواعد الاساسية لاصدار الدوريات هو انتقاء ما ينشر من مقالات وفقاً لمبدأ الجدارة العلمية التي تعني:
- أ- ان تشتمل على مقالات وبحوث قد اجريت وفقاً لأصول منهجية سليمة.
 - ب- ان تمثل هذه البحوث استمراراً للجهود السابقة وليس تكراراً لها^(٤).

(١) عامر ابراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. - عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨. ص ٢٨٠.

(٢) زكي حسين الورد، مجبل لازم المالكي. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢. ص ٥٢-٥٣.

(٣) منى هادي صالح السامرائي. الدوريات العلمية في هيئة المعاهد الفنية : دراسة تقويمية للخصائص الشكلية والفنية وفق المعايير الدولية. - رسالة ماجستير. - بغداد: الجامعة المستنصرية، ٢٠٠١. ص ٤١.

(٤) اثيل عيد الواحد. استخدام الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة بيبليومترية. مجلة اداب المستنصرية. - ٣١٤ (١٩٩٨)، ص ٢٥٦.

٩. قد تظهر معلومات واخبار واحصاءات واكتشافات علمية في الدوريات لا يمكن ظهورها في اي مصدر آخر، واذا ظهرت فإنها تظهر متأخرة ، مثل: الاعلانات عن الكتب الجديدة والجداول وبرامج المؤتمرات والندوات العلمية الجارية والمستقبلية^(١).
١٠. شمولها في خدمات الكشف والاستخلاص وخدمات الاسترجاع المحوسبة للمعلومات مما يسهل عملية الوصول اليها، ويقلل من الجهد والوقت المبذولين في البحث عن المعلومات المتوفرة فيها^(٢).
١١. التنوع الموضوعي حيث تعالج الدوريات موضوعات متعددة تغطي معظم جوانب المعرفة البشرية، ولعل تعمق الدورية في التخصص هو ما يميزها عن الكتاب مما جعل منها مصدراً معتمداً للبحث والدراسة ومصدراً مهماً للمعلومات.
١٢. صدورها في فترات زمنية محددة ومنظمة يسهل عملية تعقب صدورها ومتابعتها من القراء والباحثين والعاملين في المكتبات.
١٣. استمرارية صدور الدورية العلمية الى ما لا نهاية وعدم تحديد مدة زمنية معينة تشير الى انها ستتوقف عن الصدور في هذا التاريخ^(٣) وهذه ميزة تمنح المستفيد التتابع.

رابعاً: مواصفات ومعايير سكوباس (Scopus) للنشر في المجلة العلمية العالمية:

١- سياسة تحرير المجلة

أ- السياسة التي تتبعها هيئة التحرير مقنعة

ب- مراجعة الابحاث من قبل الاقران

ج- التوزيع الجغرافي للمحررين

د- التوزيع الجغرافي للمؤلفين

هـ- المستخلص باللغة الانكليزية

و- قائمة المصادر باللغة الانكليزية

ز- العنوان باللغة الانكليزية

(١) عامر ابراهيم قنديلجي، [واخرون]. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت .- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.

(٢) عمر احمد همشري، ربحي مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات والمعلومات .- عمان: دار الشروق ، ١٩٩٧ . ص ٨٦-٨٧.

(٣) ايمان فاضل السامرائي. التعامل مع الدوريات في المكتبة العربية.- مجلة آداب المستنصرية ، ٥٤ (١٩٨٠)، ص ٢٤.

٢- المحتوى (الإضافة الى العلم)

- أ- المساهمة الأكاديمية في المجال.
- ب- المحتويات متوافقة مع اهداف المجلة.
- ج- سهولة قراءة المقالات لوجود مقوم لغوي للمقالة لسلامتها من الاخطاء النحوية.
- د- تصميم الرسوم البيانية والمخططات والجداول.
- ٣- النشر المنتظم.

٤- إتاحة المجلة على الانترنت (وجود موقع الكتروني للمجلة)

- أ- المحتويات متوفرة على الانترنت.
- ب- الصفحة الرئيسية متاحة باللغة الانكليزية.
- ج- وجود عنوان موقع خاص URL مستقل للمجلة.
- د- وجود المعرف الرقمي (DOI) Digital object identifier
- هـ- وجود نظام ادارة المجلات^(١) (OJS) Open journal system

الجانب العملي:

أولاً: المجلات العلمية الطبية العراقية وفقاً لمعايير سكوباس (Scopus) للنشر في المجلات
اعتمد في هذه الدراسة المعايير العالمية التي وضعتها قاعدة بيانات سكوباس^(٢) للنشر في
المجلات العالمية ، لأن أي مجلة علمية في العالم يجب ان تكون مدرجة في هذه القاعدة يجب
أن تكون مستوفية للمعايير المبينة أدناه:

¹ Hyungsun Kim . HOW to index journal in Scopus & WoS . Hanoi University of Science and Technology . The 2nd Asian Science Editors' Conference & Workshop ، August 20-22، 2015.
www.info.sciverse.com/scopus.

^٢ مقابلة د. ثروت ادريس سليمان. رئيس تحرير مجلة كلية الطب/ جامعة بغداد. ٢٠١٨/٢/٢١.
مقابلة د. بتول مطر مهدي. مجلة كلية طب الكندي . محمد عبد المهدي القرطاس/ عميد كلية طب الكندي. ٢٠١٨/٢/١٣
مقابلة د. حيدر صباح كاظم. رئيس تحرير المجلة العراقية للعلوم الطبية/ جامعة النهرين. ٢٠١٨/٢/٨
مقابلة د. عمار وهم عاشور. رئيس تحرير مجلة المستنصرية الطبية/ الجامعة المستنصرية. ٢٠١٨/٢/١٥
مقابلة د. جمال رشيد الراوي. رئيس تحرير المجلة العراقية لطب المجتمع/ الجامعة المستنصرية. ٢٠١٨/٢/١٥
مقابلة د. يحيى دريعم صيهود. رئيس تحرير المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية/ الجامعة المستنصرية. ٢٠١٨/٢/١٤
مقابلة د. حيدر رؤوف محمد الحمادي. رئيس تحرير المجلة العراقية للأختصاصات الطبية/ جامعة المجلس العراقي للأختصاصات الطبية. ٢٠١٨/٢/٢٠

أ- سياسة تحرير المجلة

جدول (١) السياسة التي تتبعها هيئة تحرير المجلة

ت	المجلات العراقية	سياسة تحرير المجلة		
		مقنعة	غير مقنعة	مقنعة الى حد ما
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	√		
٢.	مجلة كلية طب الكندي	√		
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√		
٤.	مجلة المستنصرية الطبية			√
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√		
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية	√		
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	√		

نلاحظ من الجدول (١) السياسة التي تتبعها هيئات تحرير المجلات المدرجة في الجدول، حيث أشار رؤساء هيئات تحرير هذه المجلات إلى أن السياسة التي يتبعونها في تحرير المجلة مقنعة. عدا مجلة المستنصرية الطبية التي أشار رئيس تحريرها إلى أن السياسة التي يتبعها مقنعة الى حد ما.

ب- مراجعة الابحاث من قبل الاقران (مقوم علمي)

جدول (٢) كيفية مراجعة الابحاث من قبل الاقران

ت	المجلات العراقية	مراجعة الابحاث من قبل الاقران	
		لا توجد مراجعة	توجد مراجعة
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)		√
٢.	مجلة كلية طب الكندي		√
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)		√
٤.	مجلة المستنصرية الطبية		√
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)		√
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية		√
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية		√

أشار الجدول (٢) الى أن المجلة العراقية للعلوم الطبية (نهرين) تقوم بأرسال البحث الى ثلاث مقومين علميين في مجال التخصص وفي بعض الأحيان يكون المقوم في مجال التخصص الدقيق جدا.

اما مجلة كلية طب بغداد حيث تقوم هيئة تحريرها بأرسال البحث الى مقومين اثنين فضلاً عن عضو من اعضاء هيئة تحرير المجلة نفسها ليشكل مقوماً ثالثاً في مجال التخصص، أما مجلة كلية طب الكندي فتقوم بأرسال البحث الى مقومين اثنين إضافة الى مدير تحرير المجلة نفسها.

وتقوم مجلة المستنصرية الطبية بإرسال البحث الى مقومين اثنين في مجال التخصص بالإضافة الى عضو من أعضاء هيئة تحرير المجلة ، اما المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية) فتوجد فتقوم بأرسال البحث الى مقومين اثنين فقط في مجال التخصص.

وتقوم المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية (مستنصرية) بأرسال البحث الى مقومين علميين اثنين، وتقوم المجلة العراقية للاختصاصات الطبية بإرسال البحث الى أكثر من مقوم علمي في مجال التخصص.

ج- التوزيع الجغرافي للمحررين

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للمحررين

ت	المجلات العراقية	التوزيع الجغرافي للمحررين	
		محليين	دوليين
١	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	
٢	مجلة كلية طب الكندي	√	
٣	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	
٤	مجلة المستنصرية الطبية	√	
٥	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√	
٦	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية (مستنصرية)	√	
٧	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	√	

يلاحظ من الجدول (٣) معيار التوزيع الجغرافي للمحررين حيث يتبين أن جميع أعضاء هيئات تحرير المجلات السبعة في أعلاه هم أعضاء محليين من الجامعة نفسها ومن داخل العراق.

ومن هذا نستنتج انه لا توجد اي مجلة من المجلات العراقية تمتلك أعضاء تحرير أجنب من خارج العراق الى جانب المحررين العراقيين وبهذا لم تحقق المجلات العراقية هذا المعيار.

د- التوزيع الجغرافي للمؤلفين:

جدول (٤) المجلات العلمية التي تحتوي على بحوث لمؤلفين دوليين

ت	المجلات العراقية	التوزيع الجغرافي للمؤلفين	
		محليين	دوليين
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	√
٢.	مجلة كلية طب الكندي	√	
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	√
٤.	مجلة المستنصرية الطبية	√	
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√	√
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية	√	
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	√	√

يلاحظ من الجدول (٤) أن معيار التوزيع الجغرافي لمؤلفي مجلة كلية طب بغداد بأن منهم مؤلفين من داخل العراق ومن مختلف المؤسسات والمحافظات كما ينشر في أعدادها مؤلفين اجانب لكن بعدد قليل جداً، اما المؤلفين الذين ينشرون في مجلة كلية طب الكندي وفي مجلة المستنصرية الطبية فهم من داخل العراق فقط ومن مختلف المؤسسات.

وينشر في المجلة العراقية للعلوم الطبية (نهرين) مؤلفين من جميع المحافظات العراقية ومن مختلف مؤسساتها، كما ينشر فيها مؤلفين أجانب من خارج العراق لكن بعدد محدود جداً من اليمن ونيجيريا وايران.

ومنذ بداية تأسيس المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية) فانها تنشر لمؤلفين عراقيين من مختلف المؤسسات كما ينشر فيها مؤلفين من دول عربية ومن امريكا وبريطانيا. أما المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية فمؤلفيها من العراق ومن مختلف الاماكن والمؤسسات، وينشر في المجلة العراقية للاختصاصات الطبية مؤلفين من دول عربية كثيرة فضلاً عن المؤلفين من داخل العراق.

من الجدول نستنتج ان بعض مجلاتنا العراقية قد طبقت وحقق معيار التوزيع الجغرافي للمؤلفين لكن بنسبة قليلة جداً لا تتعدى الـ ٥٪ من مجموع المؤلفين المحليين إلا أن ذلك يعتبر

خطوة أولى نحو تطور المجلات الطبية العراقية حسب ما أفاد به رؤساء هيئات تحرير هذه المجلات.

هـ- المستخلص باللغة الانكليزية

جدول (٥) لغة كتابة مستخلصات البحوث

ت	المجلات العراقية	المستخلص	
		انكليزي	عربي
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	√
٢.	مجلة كلية طب الكندي	√	
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	√
٤.	مجلة المستنصرية الطبية	√	
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√	√
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة	√	√
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	√	

يشير الجدول (٥) الى أن جميع المجلات الطبية العراقية تكتب مستخلصات بحوثها باللغة الانكليزية ذلك لأن دراسة العلوم الطبية تتم باللغة الانكليزية ، فضلاً عن أن سياسة بعض المجلات العراقية تلزم مؤلفيها بكتابة مستخلصاتها باللغة العربية الى جانب اللغة الانكليزية، وهذا يشير الى ان المجلات الطبية العراقية مطابقة بنسبة ١٠٠٪ لمعيار أن يكون للبحث مستخلص باللغة الانكليزية .

ز- قائمة المصادر باللغة الانكليزية

جدول (٦) المجلات المطابقة لمعيار كتابة قائمة المصادر باللغة الانكليزية

ت	المجلات العراقية	قائمة المصادر	
		انكليزي	عربي
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	
٢.	مجلة كلية طب الكندي	√	
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	
٤.	مجلة المستنصرية الطبية	√	
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√	
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية	√	
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	√	

نلاحظ من الجدول (٦) ان جميع المجلات الطبية العراقية تكتب قائمة المصادر الملحقه ببحوثها باللغة الانكليزية ذلك لأن دراسة العلوم الطبية تتم باللغة الانكليزية ،وهذا يعني ان هذه المجلات مطابقة ١٠٠٪ لمعيار نشر قائمة المصادر باللغة الانكليزية .

ح- العنوان باللغة الانكليزية

جدول (٧) كتابة عناوين البحوث باللغة الانكليزية

ت	المجلات العراقية	العنوان	
		انكليزي	عربي
١	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	√
٢	مجلة كلية طب الكندي	√	
٣	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	√
٤	مجلة المستنصرية الطبية	√	
٥	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√	√
٦	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية	√	√
٧	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	√	

يشير الجدول (٧) الى أن جميع المجلات العلمية الطبية العراقية تكتب عناوين بحوثها باللغة الانكليزية، والسبب هو أن دراسة العلوم الطبية هي أصلاً باللغة الانكليزية، فضلاً عن كتابة مستخلصاتها باللغة الانكليزية الى جانب كتابتها باللغة العربية، وهذا يعني انها مطابقتها لمعيار نشر عناوين البحوث التي تنشر فيها باللغة الانكليزية بنسبة ١٠٠٪.

٢- المحتوى:

أ- المساهمة الاكاديمية في المجال:

جدول (٨) المساهمة الاكاديمية في المجال

ت	المجلات العراقية	المساهمة الاكاديمية في المجال	
		توجد	لا توجد
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	
٢.	مجلة كلية طب الكندي	√	
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	
٤.	مجلة المستنصرية الطبية	√	
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√	
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية	√	
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	√	

يوضح الجدول (٨) مدى مساهمة الاكاديميين المتخصصين في المجال في النشر في هذه المجلات ، حيث أشار رؤوساء هيئات تحرير المجلات الطبية العراقية بوجود إقبال من قبل الباحثين للنشر فيها، مما يدل على ان هناك اضافة للعلم في مجالات تخصصات هذه المجلات وأن هناك بحوث جديدة في التخصص لم يتطرق إليها اي أحد في العالم.

ب- المحتويات متوافقة مع اهداف المجلة:

جدول (٩) محتويات البحوث متوافقة مع اهداف المجلة

ت	المجلات العراقية	المحتويات متوافقة مع اهداف المجلة	
		متوافقة	غير متوافقة
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	
٢.	مجلة كلية طب الكندي	√	
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	
٤.	مجلة المستنصرية الطبية	√	
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	√	
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية	√	
٧.	المجلة العراقية للأختصاصات الطبية	√	

يوضح جدول (٩) إن جميع محتويات البحوث العلمية التي تنشر في المجلات الطبية العراقية متوافقة مع أهداف وتخصص المجلة بنسبة ١٠٠٪ وذلك حسب معيار النشر الذي ينص على ضرورة توافق محتويات المجلة مع اهدافها

ج- سهولة قراءة المقالات:

جدول (١٠) يوضح سهولة قراءة المقالات

ت	المجلات العراقية	سهولة قراءة المقالات				
		فقرية جدا	فقرية	مقبول	جيد	جيد جدا
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)					√
٢.	مجلة كلية طب الكندي					√
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)					√
٤.	مجلة المستنصرية الطبية					√
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)					√
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية					√
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية					√

يوضح جدول (١٠) توفر معيار سهولة قراءة المقالات في المجالات الطبية ، وقد أكد رئيس تحرير مجلة كلية طب بغداد إلى أن الباحث يلتزم بالمنهجية المتبعة بترتيب البحوث، وهناك مقوم لغوي للتأكد من سلامتها من الأخطاء النحوية. اما من ناحية تصميم الرسوم البيانية والجدول والمخططات فإن الباحث يلتزم بتعليمات ومعايير النشر الخاصة بهذا المجال، لذا فإن قراءة البحوث جيدة ومضبوطة.

ورغم تأكيد رئيس تحرير مجلة كلية طب الكندي ومجلة المستنصرية الطبية بسهولة قراءة البحوث من قبل القارئ رغم عدم وجود مقوم لغوي خاص بالمجلة ذلك لأن لغة كتابة البحوث هي باللغة الانكليزية، وإن حدث ووجدت أخطاء فإن أعضاء هيئة تحرير المجلة يقومون بتصحيحها، اما من ناحية تصميم الرسوم البيانية والجدول والمخططات فإن المجلة قد حققت هذا المعيار لالتزام الباحثين بتعليمات ومعايير النشر.

وذكر رئيس تحرير المجلة العراقية للعلوم الطبية (نهرين) بأنه من السهولة قراءة البحث لكون بحوث المجلة واضحة ومرتبطة ومقسمة بحسب المنهجية فضلا عن وجود مقوم لغوي للتأكد من سلامتها من الأخطاء النحوية، كما تم التأكيد على التزام الباحث بتعليمات النشر والمعايير الخاص بتصميم البحث والرسوم البيانية والجدول والمخططات.

أما المجلة العراقية لطب المجتمع فقد أشار رئيس تحريرها الى عدم وجود مقوم لغوي خاص بالمجلة لكن جميع الباحثين يتعهدون بسلامة بحوثهم من الأخطاء وبتصميم المنهجية.

وقد حققتا المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية (مستنصرية) والمجلة العراقية للاختصاصات الطبية معيار سلامة البحوث المقدمة للنشر فيها من الأخطاء النحوية فضلا عن وجود مقوم لغوي خاص بالمجلة. كما حققتا معايير النشر التي حددتها المجلة والخاصة بتصميم البحوث وترتيب المنهجية والرسوم البيانية والمخططات والجدول.

٣- النشر المنتظم:

جدول (١١) حالة المجلات العلمية الطبية العراقية وفقاً لمعيار النشر المنتظم

ت	المجلات العلمية	النشر المنتظم				
		تصدر في الوقت المحدد	تأخر اصدار واحد	تأخر اصدارين	تأخر ثلاثة اصدارات	تأخر اربعة اصدارات او اكثر
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	✓				
٢.	مجلة كلية طب الكندي	✓				
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)		✓			
٤.	مجلة المستنصرية الطبية	✓				
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)				✓	
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية (مستنصرية)	✓				
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية		✓			

يلاحظ من الجدول (١١) أن مجلة كلية الطب/ بغداد منتظمة في الصدور وقد حققت نسبة ١٠٠٪ من معيار النشر المنتظم ، إذ تصدر في الأوقات المحددة لها وبواقع أربعة اصدارات في السنة. كما حققت مجلتي كلية طب الكندي والمستنصرية الطبية نفس النسبة أعلاه من هذا المعيار، إذ تصدر في الأوقات المحددة لها وبواقع إصدارتين في السنة الواحدة، اما المجلة العراقية للعلوم الطبية/ نهرين فهي غير منتظمة الصدور لتأخرها اصدار واحد في عام ٢٠١٤ وعام ٢٠١٥، وأيضاً المجلة العراقية لطب المجتمع غير منتظمة الصدور حيث حققت نسبة ٨٠٪ من المعيار لتأخر ثلاثة اصدارات منها في عام ٢٠١٤.

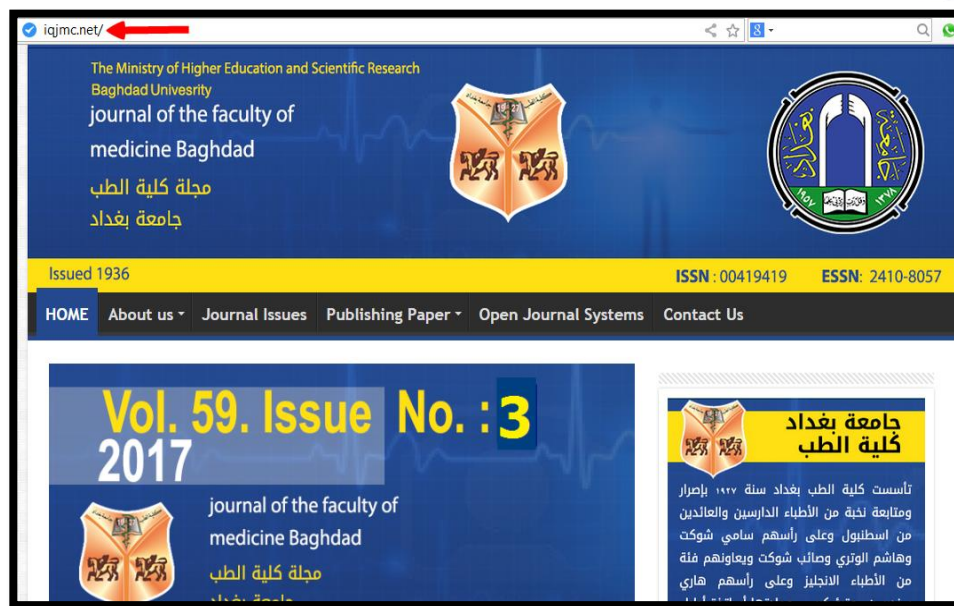
وقد حققت المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية نسبة ١٠٠٪ من معيار انتظام الصدور وبواقع إصدارتين في السنة، اما المجلة العراقية للاختصاصات الطبية فقد حققت نسبة ٨٠٪ من المعيار لتأخرها عن اصدار واحد في عام ٢٠١٥.

٤- إتاحة المجالات على الانترنت:

جدول (١٢) حالة المجالات العلمية الطبية العراقية وفقا لمعيار الإتاحة على الانترنت

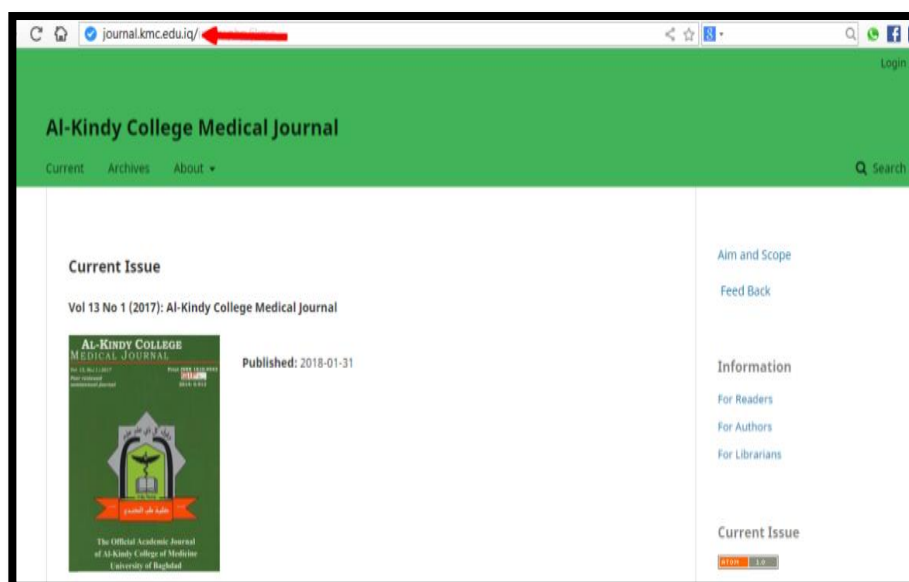
ت	إتاحة المجلة على الانترنت					
	المجلات العراقية	المحتويات متوفرة على الانترنت	الصفحة الرئيسية باللغة الانكليزية	وجود عنوان موقع خاص للمجلة URL	وجود المعرف الرقمي DOI	وجود نظام ادارة المجالات
١.	مجلة كلية الطب (بغداد)	√	√	√	-	√
٢.	مجلة كلية طب الكندي	√	√	√	-	√
٣.	المجلة العراقية للعلوم الطبية (النهرين)	√	√	√	√	√
٤.	مجلة المستنصرية الطبية	-	-	-	-	-
٥.	المجلة العراقية لطب المجتمع (مستنصرية)	-	-	-	-	-
٦.	المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية (مستنصرية)	-	-	-	-	-
٧.	المجلة العراقية للاختصاصات الطبية	-	-	-	-	-

يلاحظ من الجدول (١٢) مواقع المجالات العلمية الطبية العراقية وفقاً لمعيار الإتاحة على الانترنت، ويلاحظ أن مجلة كلية الطب/ جامعة بغداد قد حققت نسبة (٨٠٪) من معيار إتاحة المحتويات على الموقع بالنص الكامل وإتاحة الصفحة الرئيسية باللغة الانكليزية، فضلاً عن توفير عنوان موقع للمجلة وهو (iqjmc.net) وتوفير نظام ادارة المجالات كما هو مبين في الشكل الآتي:



شكل (١) يبين الموقع الإلكتروني لمجلة كلية الطب/جامعة بغداد

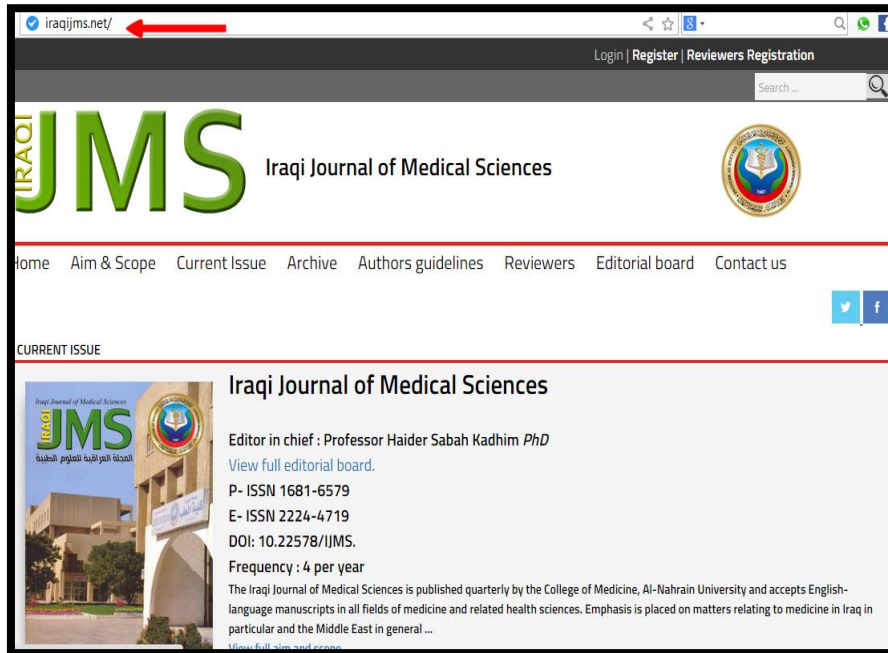
اما مجلة كلية طب الكندي فقد حققت نسبة (٨٠٪) من معيار اتاحة المحتويات على الموقع بالنص الكامل واتاحة الصفحة الرئيسية باللغة الانكليزية كما توفر عنوان موقع خاص بالمجلة وهو (journal.kmc.edu.iq) ونظام ادارة المجلات وكما هو مبين في الشكل (٢) أدناه:



شكل (٢) الموقع الإلكتروني لكلية طب الكندي

أما المجلة العراقية للعلوم الطبية / جامعة النهريين فقد حققت نسبة (١٠٠٪) من معيار اتاحتها على الانترنت ، حيث وفّت بجميع متطلبات هذا المعيار من خلال توفير النصوص الكاملة

للبحوث المنشورة فيها وإتاحة الصفحة الرئيسية باللغة الانكليزية وتوفير عنوان لموقعها الالكتروني (iraqijms.net) وتوفير المعرف الرقمي واستخدام نظام ادارة المجالات (open journal system) وكما هو مبين في الشكل (٣):



شكل (٣) الموقع الالكتروني للمجلة العراقية للعلوم الطبية/ جامعة النهرين

أما بقية المجالات كمجلة المستنصرية الطبية والمجلة العراقية لطب المجتمع /المستنصرية والمجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية/مستنصرية والمجلة العراقية للاختصاصات الطبية فلم تحقق متطلبات معيار الإتاحة على الانترنت إذ لا زالت هذه المجالات تابعة إلى المواقع الرئيسية لجامعاتها وتنتشر محتواها ضمن هذا الموقع.

خامسا: النتائج والتوصيات

أ- النتائج:

١. تعد سياسة النشر التي تتبعها هيئات تحرير المجالات الطبية العراقية مقنعة بالنسبة لغالبية رؤساء تحريرها .
٢. تلتزم جميع المجالات الطبية العراقية بمعيار مراجعة البحوث التي تقوم بنشرها من قبل الاقران.

٣. التوزيع الجغرافي لأعضاء هيئات تحرير المجلات الطبية العراقية جميعهم محلين من العراق ومن المؤسسة نفسها التي تقوم بإصدار المجلة ، حيث لم يتم تطبيق معيار التوزيع الجغرافي للمحررين.

٤. حققت بعض المجلات الطبية العراقية معيار التوزيع الجغرافي للمؤلفين كمجلة كلية الطب، والمجلة العراقية للعلوم الطبية، والمجلة العراقية لطب المجتمع، والمجلة العراقية للاختصاصات الطبية، فهناك مؤلفين دوليين ينشرون بحوثهم في هذه المجلات ، أما مجلات كلية طب الكندي، والمستنصرية الطبية، والمجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية فلم يتحقق لديها هذا المعيار فمؤلفيها هم من العراقيين فقط..

٥. استوفت جميع المجلات الطبية العراقية معايير كتابة المستخلص باللغة الانكليزية، وقائمة المصادر باللغة الانكليزية، والعنوان باللغة الانكليزية.

٦. وفدت المجلات الطبية العراقية جميع متطلبات معيار المساهمة الاكاديمية في المجال، وجاءت محتوياتها متوافقة مع أهداف كل منها.

٧. حققت مجلات كل من كلية الطب وكلية طب الكندي والمستنصرية الطبية والعراقية للسرطان والوراثة الطبية نسبة ١٠٠٪ من معيار النشر المنتظم.

٨. حققت المجلة العراقية للعلوم الطبية نسبة ١٠٠٪ من معيار اتاحتها على الانترنت ، وحققت مجلتي كلية الطب وكلية طب الكندي نسبة ٨٠٪ من المعيار، ولم تحقق بقية المجلات اي نسبة من هذا المعيار ولا زالت تتبع لموقع الجامعة. أما المجلة العراقية للعلوم الطبية والمجلة العراقية لطب المجتمع والمجلة العراقية للأختصاصات الطبية فقد حققوا نسبة ٨٠٪ من المعيار.

ب. التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، توصي الدراسة بالآتي:

١. ضرورة تطبيق معيار التوزيع الجغرافي لمحرري المجلات الطبية العراقية وذلك بأشراك أعضاء متخصصين من مختلف المؤسسات المحلية والعربية والعالمية في هيئات تحريرها.

٢. أهمية التزام المجالات الطبية العراقية بالمعايير والمواصفات العالمية الخاصة بالنشر في المجالات العلمية .

٣. ضرورة وضع مواصفات ومعايير للمجلات الطبية العراقية اسوةً بالمعايير العالمية للنهوض بمجلاتنا العلمية التخصصية وتطوير محتواها العلمي.

المصادر

١. اثيل عبد الواحد. استخدام الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية. مجلة آداب المستنصرية. - ٣١٤ (١٩٩٨)، ص ٢٥٦.
٢. ايمان فاضل السامرائي. التعامل مع الدوريات في المكتبة العربية. - مجلة آداب المستنصرية، ع ٥ (١٩٨٠). ص ٢٤.
٣. بسام عبد الغني صره. الرقم الدولي المعياري للدوريات (ردمد ISSN) مفهومه وأهميته ومصنفاته. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٧، ع ٤ (١٩٩٧)، ص ٩١.
٤. حامد دياب الشافعي. الدوريات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٣، ع ٤. ١٩٨٣، ص ١٢٩.
٥. زكي حسين الوردي، مجبل لازم المالكي. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. - عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢. ص ٥٢-٥٣.
٦. شهرزاد عبادة. النشر العلمي والانترنت: في ملخصات اوراق العمل المقدمة في المؤتمر العربي التاسع للاتحاد العربي للمكتبات. - دمشق، ١٩٨٨. ص ٨٠. ذكره: ماجد خالد توهان الزبيدي. شبكة الانترنت وتأثيرها على خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية (أطروحة دكتوراه). - الجامعة المستنصرية: كلية الاداب، ٢٠٠٠. ص ١١٦.
٧. عامر ابراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. - عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨. ص ٢٨٠.
٨. عامر ابراهيم قنديلجي، [واخرون]. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت. - عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
٩. عمر احمد همشري، ربحي مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. - عمان: دار الشروق، ١٩٩٧. ص ٨٦-٨٧.
١٠. مقابلة د. بتول مطر مهدي. مجلة كلية طب الكندي. محمد عبد المهدي القرطاس/ عميد كلية طب الكندي. ٢٠١٨/٢/١٣.

١١. مقابلة د. ثروت ادريس سليمان. رئيس تحرير مجلة كلية الطب/ جامعة بغداد.
٢٠١٨/٢/٢١
١٢. مقابلة د. حيدر رؤوف محمد الحماوي. رئيس تحرير المجلة العراقية للأختصاصات الطبية/
جامعة المجلس العراقي للأختصاصات الطبية. ٢٠١٨/٢/٢٠
١٣. مقابلة د. حيدر صباح كاظم. رئيس تحرير المجلة العراقية للعلوم الطبية/ جامعة النهرين.
٢٠١٨/٢/٨
١٤. مقابلة د. عمار وهم عاشور. رئيس تحرير مجلة المستنصرية الطبية/ الجامعة المستنصرية.
٢٠١٨/٢/١٥
١٥. مقابلة د. يحيى دريعم صيهود. رئيس تحرير المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية/ الجامعة
المستنصرية. ٢٠١٨/٢/١٤
١٦. مقابلة د. جمال رشيد الراوي. رئيس تحرير المجلة العراقية لطب المجتمع/ الجامعة
المستنصرية. ٢٠١٨/٢/١٥
١٧. منى هادي صالح السامرائي. الدوريات العلمية في هيئة المعاهد الفنية: دراسة تقييمية
للخصائص الشكلية والفنية وفق المعايير الدولية. - رسالة ماجستير. - بغداد: الجامعة
المستنصرية، ٢٠٠١. ص ٤١.
١٨. هاشم عبده هاشم. الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية. - الرياض: مكتبة الملك
فهد الوطنية، ١٩٨١، ص ٩.

المصادر الاجنبية:

1. Hyungsun Kim . HOW to index journal in Scopus & WoS . Hanoi University of Science and Technology . The 2nd Asian Science Editors' Conference & Workshop ، August 20-22، 2015.
www.info.sciverse.com/scopus.
2. Unesco Yearbook . Tables of Periodicals .- Paris : Unesco ، 1964 ، p8 .